الإجابة النموذجية

السنة: الثالثة ليسانس **مقياس: النقد النفساني.**

التخصص: نقد ومناهج **د. حمزة بوساحية**

ج01- تعريف المصطلحات:

- **التنضيد:** هو قراءة كل الأعمال الأدبية لكاتب واحد والتقريب بين نصوصه لتبيان الروابط غير المدركة واللاشعورية بين الوضعيات والشخصيات، فهو محاولة للوقوف عند الصور المتكررة أو الملحة في إنتاج مبدع معين. (2ن)
- **القراءة التشخيصية:** هي قراءة تتميز بأنها فلسفية نقدية شكية، تتهم المباشر وترفض البديهيات، إنها قراءة تنحو إلى تتبع ما في الخطابات من فجوات وبياضات وأماكن يظهر فيها خطاب الصمت، فهي إذا تبحث في لاوعي الخطاب واللغة..(2ن)
- **الانطواء:** وهو أشبه بحركة نحو الداخل، وتميل هذه الحركة إلى تفضيل الشخص تركيز اهتمامه حول ذاته. وحسب يونغ فإن المنطوي مدفوع بحب التفوق الذي قال به آدلر لأنه إنسان يتحكم به التفكير. (2ن)
- **الانبساط:** وهو أشبه بحركة نحو الخارج، وتميل هذه الحركة إلى ربط العلاقة بين الذات ومحيطها الخارجي، وهي نوع من العودة من مستوى اللاشعور إلى مستوى الوعي، التي من خلالها يستطيع الإنسان أن يكون أكثر صله بالواقع وقدرة على التحكم به. وحسب يونغ فالمنبسط مدفوع بغريزة العاطفة الجنسية التي قال بها فرويد. (2ن)

ج02- تعتبر الأحلام عند فرويد لغة العقل الباطن إلا أن تلميذه كارل يونغ خالفه في ثلاثة مواضع من هذا المفهوم انطلاقا من نظريته في اللاشعور الجمعي، وشرح هذه الاختلافات ثلاثة في ما يلي:

* **عدم قصر الأحلام على الميل الجنسي:** بمعنى أن الأحلام تعبر عن الكثير من الرغبات غير الجنسية أيضا مثل غريزة حب التسلط، وهي الغريزة الأعلى بين الغرائز عند يونغ فحب الزعامة مثلا هي الغريزة التي يراها أكثر عرضة إلى الصدمات مما تثير في الشخص أحلامه لتحقيقها والتخلص من تلك الصدمة. (2ن)
* **عدم قصر لغتها الرمزية على الفردية** ذلك لأن لغة البشر الرمزية موجودة قبل التاريخ فهي إذا تراث الأجداد القدامى، وهي أيضا بضاعه العقل الباطني، بينما اللغة الكلامية فهي لغة المدينة الحديثة ومتعلقة بالعقل الظاهر. ولما كان العقل الظاهر عند النوم في حاله سكون فمن الطبيعي أن يكون تعبير المرء في الحلم بلغة العقل الباطن وهي الرموز الجمعية. (2ن)

* **أما أن يجعل فرويد مرمى الأحلام وحقيقتها بالماضي فحسب فهو أمر ناقص عند يونغ** فالأحلام ومرماها الماضي والحاضر والمستقبل، فمسار الأحلام تعالج الماضي، وتعالج الحاضر، وتستشرف المستقبل. وبهذا تكون وظيفتها إعادة التوازن السيكولوجي للإنسان لأنها تعوضه عن نقائص شخصياته وفقر واقعه، إنها تمثل دور الإخبار بالمستقبل. (2ن)

ج03- تتصل القراءة النفسية مع المناهج التالية: البنيوية - اللسانية- السيميائية:

- **تتصل القراءة النفسية** مع **البنيوية** من حيث البحث عن الرغبات الكامنة في النص، وقد تحدث رولان بارت عن اللذة المتأتية من النص. (2ن)
- **وتتعالق مع القراءة اللسانية** في تتبعها قضايا الدال والمدلول في لغة النص، كما في مقولات جاك لاكان التي رأى فيه أن هنالك وظيفة تواصلية للكلام، وأن المحلل النفسي قادر على تحديد تلك الوظيفة، شأنه في ذلك شأن اللغويين. (2ن)
- **وتلتقي القراءة النفسية بالسيميائية** من حيث طريقة تحليل النص وتأويله؛ فالنفسيون ينظرون إلى التحليل النفسي للنص بوصفه هدفا إلى الفهم، ويرون أن النقد النفسي يعمق فهمنا للعمل الإبداعي، ويعتقد السيميائيون أن النص شبكة من الثغرات يقوم القارئ بفكها كفعل الصيدلي في قراءة وصفة طبية مشفرة، وهذا ما يجعلهم يلحون -كالنفسيين- على "مشاركة القارئ الفعالة لاكتمال النص". (2ن)